سلسلة
المستكشف
الصغير

أميرَةُ المَاء



Jieli

أَمِيرَةُ المَاءِ

تأليف: باو دونغ ني

رسوم: باوباو شياو تشن تو

ترجمة: هبة عيسى نجم

مراجعة: سالي رمضان

جيلي الدولية للثقافة والنشر - مصر

Jieli International Culture & Publishing Company - Egypt



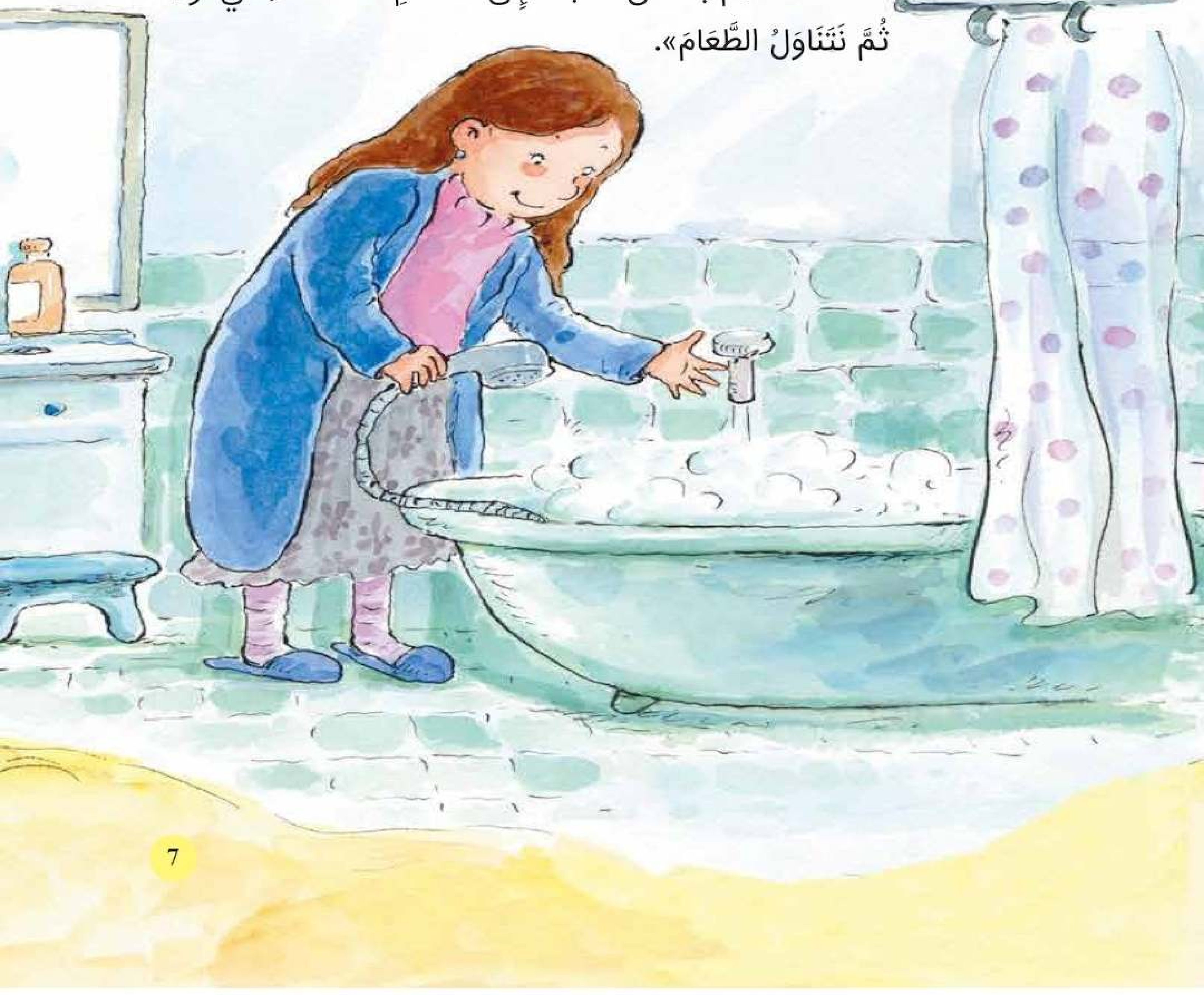
بَيْنَمَا كَانَت الثُّلُوجُ تَتَسَاقَطُ بِقُوَّةٍ، دَخَلَتْ بِي آرْ الْمَنْزِلَ والثَّلْجُ يُغَطِّي كُلَّ ملابِسِها، فَسَألَتهَا أُمُّهَا: «مَعَ مَنْ كُنْتِ تَلْعَبِينَ كُلَّ ذلِكَ الْوَقْتِ؟».

فأجابَتْهَا بِي آرْ مَازِحَةً: «لَنْ أُخْبِرَكِ، هَذَا سِرٌّ».





فقَالَت الأمُّ بَعد أن ذَهَبَت إِلَى الحَمَّامِ: «فَلْتَسْتَحِمِّي أَوَّلاً،
ثُمَّ نَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ».





فَاسْتَحَمَّتْ بِي آرْ ثُمَ وَقَفَتْ أَمَام
الْمِرْآةِ وَقَالَتْ: «أُوه! مَنْ يُثِيرُ المتَاعِبَ
الآنَ؟!».

لَقَدْ تَحَوَّلَتْ أَمِيرَةُ المَاءِ إلى عَدَدٍ كَبِيرٍ مِن القَطَراتِ عَلَى المِرآةِ.

قَالَت الأمُّ: «لا أَحَدَ يُثِيرُ المَتَاعِبَ، إِنَّهُ بُخَارُ المَاءِ».

لَمْ تَقْتَنِع بِي آرْ بِكَلامِ أُمِّهَا وَقَالَتْ: «إِنَّنِي أَعْرِفُهَا جَيِّدًا، وَسَوْفَ أُمْسِكُهَا».



فَقَالَت أَمِيْرَةُ المَاءِ: «لَنْ تُمْسِكِي بِي، سَأَخْتَفِي»، ثُمَّ جَرَتْ بَعِيدًا.



قَفَزَتْ بِي آرْ لِتُمْسِكَ بأَمِيْرَةِ المَاءِ قائلةً: «لا تَجْرِي».

فَجَرَت أَمِيرَةُ الماءِ التِي تَحَوَّلَتْ إِلى قَطَراتٍ صَغِيرَةٍ، وَقَالَتْ مَرةً أُخْرَى: «لَنْ تَمسِكي بِي، سَأَخْتَفِي».



طَلَبَت الأمُّ مِنْ بِي آرْ أَنْ تَهْدَأَ قَائِلَةً: «اجْلِسِي، سَنَتَنَاوَلُ اليَوْمَ شوربَةً ساخِنةً شَهيّةً».





وَلَكِنْ فَجْأَةً، اكْتَشَفَتْ بِي آرْ أَنَّ أمِيرَةَ
المَاءِ التِي تَحَوَّلَتْ إلى قَطَرَاتٍ صَغِيرَةٍ، وَقَفَتْ
عَلَى نَظَّارَةِ وَالِدِهَا، فَقَالَتْ: «بَابَا، نَظَّارَتُكَ!».

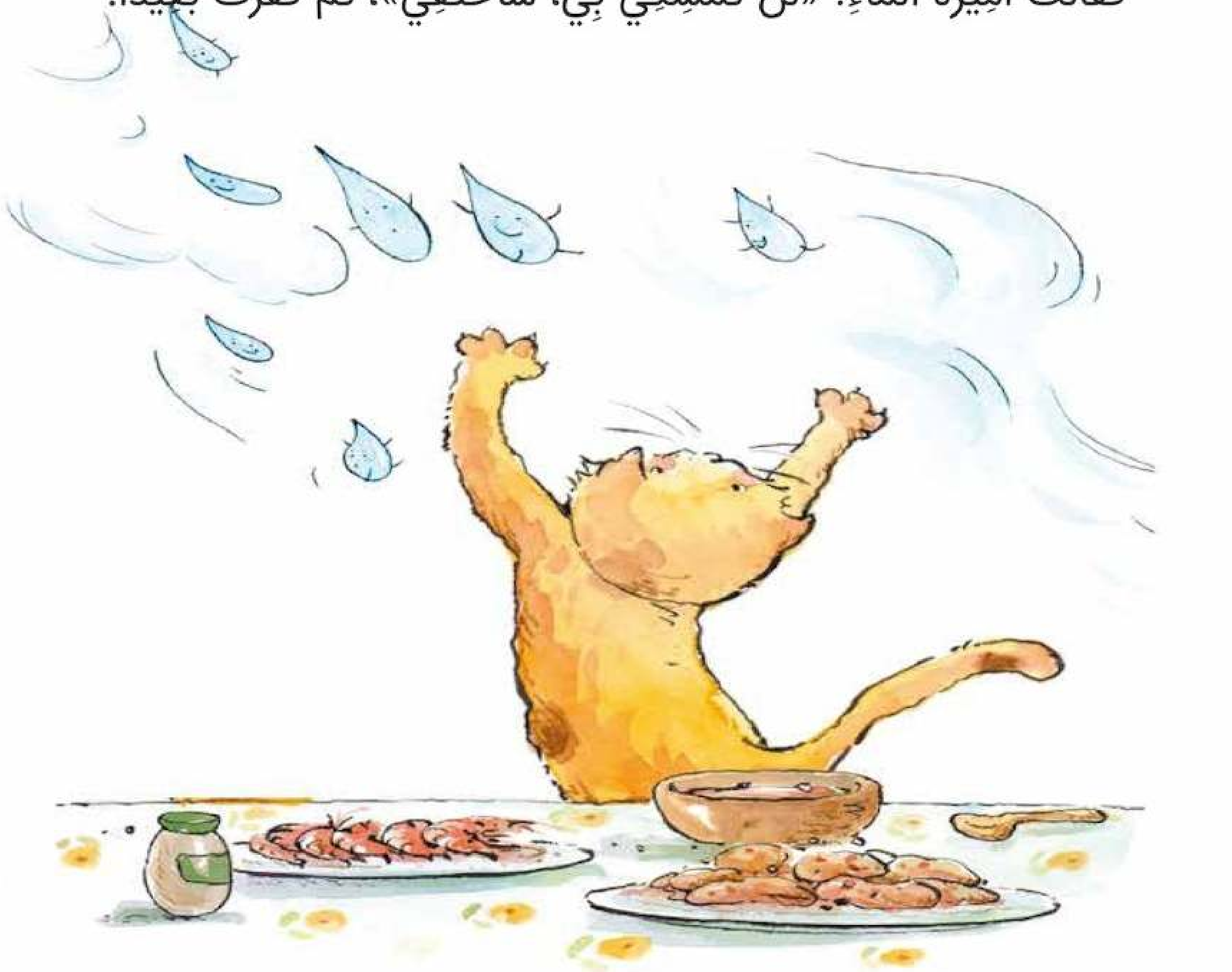
قَالَ الأَبُ: «يَا إِلَهِي، لا أَرَى شَيْئًا»، وَأَسْرَعَ بِتَغْطِيَةِ القِدْرِ.





فَقَالَتْ أميرة الماء: «لَنْ تُمْسِكِي
بِي، سَأَخْتَفِي»، ثُمَّ جَرَتْ لِتَلْعَبَ مَعَ
بِي آرْ.

فأسْرَعَتْ بِي آرْ خَلْفَهَا قَائِلَةً: «انْظُرِي، سَوْفَ أُمْسِكُ بِكِ!».
فَقَالَتْ أمِيرَةُ المَاءِ: «لَنْ تُمْسِكِي بِي، سَأَخْتَفِي»، ثُمَّ قَفَزَتْ بعِيدًا.



قَالَ الأَب ضَاحِكًا: «لَنْ تُمْسِكِيهَا، إِنَّهُ بُخَارُ المَاءِ».





قَالَت الأمُّ: «بِي آرْ، كُونِي هادِئَةً، تَنَاوَلِي الطَّعَامَ أَوَّلاً، وَسَوْفَ أُسَخِّنُ إِبْرِيقَ الْمَاءِ».

فَاخْتَفَتْ أمِيرَةُ المَاءِ الْمُشَاكِسَةُ دَاخِلَ الإِبْرِيقِ.



وَبَيْنَمَا الأُسْرَةُ تَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ، غَنَّتْ أميرة الْمَاءِ دَاخِلَ الإِبْرِيقِ: «أُحِبُّ الاخْتِفَاءَ، وَلَنْ يُمْسِكَنِي أَحَدٌ».



حِينَ رَأَتْ بِي آرْ إِبْرِيقَ المَاءِ يَغْلِي، سَأَلَتْ: «مَنْ دَفَعَ غِطَاءَ الإبْرِيقِ؟».



- «سَوْفَ أُمْسِكُ بِكَ!».

جَاءَت الأمُّ مُسْرِعَةً وَقَالَت: «المَاءُ يَغْلِي، لا تَلْمِسِيهِ، سَاعِدِينِي وَأَحْضِرِي لِي التُّرْمُسَ الصَّغِيرَ مِنْ جَانِبِ النَّافِذَةِ».

حِينَهَا طَارَت أَمِيرَةُ المَاءِ مِن الإبرِيقِ.



جَرَتْ بِي آرْ نَحْوَ النَّافِذَةِ، فَمَاذَا اكْتَشَفَتْ؟





لَقَدْ تَحَوَّلَت أَمِيرَةُ المَاءِ المُشَاكِسَةُ إِلى نُدَفٍ ثَلْجِيّةٍ صَغِيرَةٍ.

فغَمَزَتْ بِعَيْنَيْهَا لِـ بِي آرْ قَائِلَةً: «إِنَّنِي أُحِبُّ الاخْتِفَاءَ، لَكِنْ هَذِهِ المَرَّةَ عَثَرْتِ عَلَيَّ».



لَمَسَتْ بِي آرْ أَمِيرَةَ المَاءِ
التِي تَحَوَّلَتْ إلى نُدَفِ الثَّلْجِ
عَلَى النَّافِذَةِ، وَقَالَتْ ضَاحِكَةً:
«إِنَّكِ تُحِبِّينَ الاخْتِفَاءَ،
وَلَكِنِّي أَمْسَكْتُ بِكِ أَخِيرًا!».





أميرة الماء

تأليف: باو دونغ ني، رسوم: باوباو شياو تشن تو، ترجمة: هبة عيسى نجم، مراجعة: سالي رمضان، إشراف: عمرو مغيث.

الناشر: جيلي الدولية للثقافة والنشر

تاريخ الإصدار: 2020

ISBN: 9789776675506

الإيداع: 2019/23402

164 شارع التحرير، ميدان التحرير، القاهرة

Jicpeg@gmail.com

+20223934250